



الوطَّن دفتر من

الصحة ليست بصحة

عبد الفتاح العوض

لا أحد لديه حصانة من المرض وكل منا معني بالوضع الصحي..  
وبكثير من الماشية الواقع الصحي ليس بخير...  
أبداً من نقص الأطباء الذي بدا يعلن عن تأثيراته باشكال مختلفة، ولعل نظرتنا للهجرة الأطباء والقليل منهم لم تكن صحيحة، فهذا التنصيح المركب جعل الكثير من المشافي يشكوا من عدم توافر الأطباء والأخصائيين على وجه الخصوص فيما يتم الاعتماد على طلاب الدراسات في بعض المشافي..  
وفيما يتعلق بأطباء الأسنان، فرغم الزيادة بعددهم إلا أن التحديد الشديد من يملكون فرصة التخصص هنا يجعل قسمًا كبيراً منهم يسافر لدول المجاورة للتخصص مع ما يعني ذلك من تكاليف بالدولار، ولا يوجد أي ضرر من فتح أبواب تخصصات في سوريا مع مقابل مادي يحد من السفر للتخصص.  
الضعف الآخر في الجسد الصحي يتركز في المشافي العامة.. لكن قبل هذا.. علينا أن نحيي كل الجهود التي يبذلها الكادر من أطباء ومبرضين وما تقدمه الحكومة من تكاليف كبيرة، لكن ومع كل هذا ينحدر الأداء في هذه المشافي من حيث توافر الأدوية والمستلزمات الطبية.  
المرضى يدفعون في المشافي المجهولة مبالغ كبيرة لعدم توافر الإمكانيات والأدوية، وهناك من يضع اللوم على المناقصة المركزية لكن ما أخذه أن نقص المال هو السبب الرئيس، وحتى مواعيد العمليات الجراحية المهمة والضرورية بعيدة وتنتمي أحياناً إلى عدة أشهر..  
انتقل أيضاً إلى أسعار الأدوية التي ترتفع باستمرار، وأصبح تأمين الدواء مشكلة بحد ذاته، هذا ناهيك عن مدى فاعليته..  
وعندما بدأت الحكومة تفك بالحل إلى مشكلة، وأقصد هنا التأمين الصحي لأنه حتى الآن سجل فشلاً واضحاً، والغريب أن كل أطراف التأمين الصحي يتأنون من المريض إلى الطبيب وحتى شركة التأمين مروراً بالصيدلانية والمشافي، حيث يبدو كل طرف لديه حجة منطقية إلى حد ما والكل حل مشكلته إلا الحلقة الأضعف وهو المريض..  
اخترت بالحديث عن المشافي الخاصة التي تحولت بشكل أو بآخر إلى مراكز تجارية جشعة، ورغم أنها تشكل ملادعاً لمرضى الأغنياء إلا أنها محظوظة جداً على غيرهم.

تعالوا نتحدث عن الحل.. فتجاهل ما يحدث للصحة خطأ كبير..  
قبل أيام كان هناك اجتماع لثلاثة وزراء من أجل الأطباء الشرعيين، وأعتقد أن  
اجتماعاً للحكومة لمناقشة الواقع الصحي سيكون مفيداً جداً.  
ما رأيكم بورشة «طبية» يشارك فيها كل من له علاقة بالقطاع الصحي وتضع  
وصفة دواء لأمراض الصحة في بلدنا.  
الأمر يحتاج إلى تدخل جراحي !!

أقوال

- كل مرض معروف السبب يمكن الشفاء منه.
  - عندما يقترحون عليك عدة علاجات لمرض، فهذا يعني أنه لا يمكن علاجه.
  - من كثرة حمه سقم جسمه.
  - صحة بلا مال مثل مرض بلا ألم.

## ٣ قتلی باطلاق نار فی حفل خاص

وكالات

قتل ٣ أشخاص وأصيب أربعة آخرون في حادثة إطلاق نار في مدينة جوزيبيرو، بولاية أركنساس الأمريكية. وأشارت المعلومات الأولية إلى أن خلافاً نشب في حفل خاص استمر حتى ساعات الصباح. وقالت الشرطة: «توفيت امرأة ورجل، متأثرين بإصابتهما بطلاق ناري. القتيلان كانا معروفيين للجاني، وتم التعرف على القتيل الثالث وهو الجاني نفسه.

الصائم في شهر رمضان، حيث يتمنى له أفضل، فساعات الصيام الطويلة وتناول الاستيقاظ لتناول السحور، كلها تعزز إفراز ويمتن الطاقة خلال النهار، ولكن لا بد من الابتعاد عنها عند الإفطار في رمضان ومنها: أدوية أو شرب فنجان قهوة أو شاي أو مياه معدنية، ما يسبب مشاكل في الجهاز الهضمي. كل وجبة الإفطار أو بعدها مباشرة، مما تتراقص به في الاثني عشر. سugee جداً، مما يسبب تقلصات في المعدة بعد

بات، مثل الخبز والرز والبطاطا والأطعمة بعد الإفطار وتتجاهل وجبة السحور.

ما يسبب زيادة في الوزن ويضر بالصحة.  
ة واحدة خلال وجبة السحور اعتقاداً أن ذلك  
م، ولكن الأفضل شرب كمية من الماء خلال  
تناول الخضروات والفواكه الغنية بالماء.  
ي أو المشي، وهذه من أكثر العادات السليمة  
سان، متحججين بصعوبة الرياضة في أثناء

## ابعدوا عن هذه العادات عند الإفطار في رمضان

کالات

من الطبيعي أن يتغير نمط حياة الصائم في شهر رمضان، حيث يتضمن له فرصة ثمينة لتبني نظام صحي أفضل، فساعات الصيام الطويلة وتناول وجبة واحدة رئيسية، إضافة إلى الاستيقاظ لتناول السحور، كلها تعزز إفراز هرمون النمو الذي يجدد الخلايا ويمنح الطاقة خلال النهار، ولكن لا بد من التنبه إلى بعض العادات السيئة والابتعاد عنها عند الإفطار في رمضان ومنها:

- بدء الصائم الإفطار بسيجارة أو بشرب فنجان قهوة أو شاي أو مياه باردة جداً.

- تناول وجبة إفطار كبيرة ودسمة، مما يسبب مشاكل في الجهاز الهضمي.
  - تناول المشروبات الغازية خلال وجبة الإفطار أو بعدها مباشرة، مما يضعف عملية هضم الطعام وامتصاصه في الأثنى عشر.
  - تناول الطعام بسرعة وعدم مضغه جيداً، مما يسبب تقلصات في المعدة بعد توقفها عن العمل لفترة طويلة.
  - تناول كمية كبيرة من التشوكيات، مثل الخبز والرز والبطاطا والأطعمة المقلية.
  - التهام كمية كبيرة من الطعام بعد الإفطار وتجاهل وجبة السحور.
  - تناول الحلويات بشكل يومي، مما يسبب زيادة في الوزن ويضر بالصحة.
  - شرب كمية كبيرة من الماء دفعة واحدة خلال وجبة السحور اعتقاداً أن ذلك يخفف من العطش أثناء الصيام، ولكن الأفضل شرب كمية من الماء خلال الفترة بين الإفطار والسحور، وتناول الخضراوات والفواكه الغنية بالماء.
  - عد ممارسة أي نشاط رياضي أو المشي، وهذه من أكثر العادات السيئة التي يتبعها الصائمون في رمضان، متحججين بصعوبة الرياضة في أثناء الصوم.

**جورج قرداحي يوزع «المليارات» في رمضان**

کالات

خطورة بدائل

١٢

عرب الإعلامي اللبناني

كتاب "جورج قرداحي عن سعادته بالعودة إلى البرامج التلفزيونية، حيث سيقدم برنامج مسابقات يحمل عنوان «الملياردير» على قناة «الرابعة» العراقية، كشف الطبيب الروسي ألكسندر مياستنيكوف خلورة بدائل السكر التي يستخدمها الكثير من الأشخاص في نظامهم الغذائي، باعتبار أن هذه

الخطوة صحية وتحميهم من مرض السكري.  
ولفت إلى أن أغلب الناس يحرصون على اتباع نظام غذائي صحي، ولذلك يستبدلون السكر العادي بمحليات أخرى لاعتقادهم أنها أقل ضرراً على الصحة، ولكن في الواقع هذا غير صحيح.

وأوضح أن فوائد بذائق السكر ما هي إلا خرافية تجارية واستهلاكية، فرغم احتوائها على سعرات حرارية أقل، لكنها تزيد من مقاومة الأنسولين الذي يؤثر في تطور داء السكري.. كما حذر من استخدام بذائق السكر في صناعة المواد الغذائية.